◄ Vol. XIII No. 118 - 1279 ►

السنة الثالثة عشرة

◄ العدد ١١٨ — ١٢٧٩ ►

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

◄ الثلاثاء في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ ►

Jaffa Tuesday 29th. October 1929

◄ ٢٦ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٨ ►

لماذا لم نثر
في عهد الاتراك ؟

سؤال ارجو الله ان يلهمه للجنة التحقيق البريطانية

سؤال لو أجيب عليه لانتهى الاشكال ولانحلت «المعضلة الفلسطينية» من تلقاء نفسها ولاستراح العرب واستراح اليهود واستراحت بريطانيا العظمى واستراحت الدنيا..

* * *

كان الفلسطينيون من مسلمين ومسيحيين ويهود اناساً من الناس ، ولم يكن فريق منهم همجيا ولامتوحشا ، ولا لصا ولامجرما ولاسفاكا للدماء

وكان البراق قائما كما هو قائم في هذه الايام الغبراء — تماما!

وكان اليهود يذهبون اليه ليذرفوا الدموع السخينة !

وكان العرب ينظرون الى هذا «المشهد» المحزن فيتأثرون ويتمنون من صميم افئدتهم لو استطاعوا ان يخففوا عن اخوانهم الباكين مضض الالم ومرارة البكاء

وكان اليهود في غير ايام البكاء والعويل يضحكون مع العرب ويغنون مع العرب ويرقصون مع العرب. وكانوا قوما صالحين

وكان البائع المتجول من اليهود يمر بالقرى العربية فلا يلاقى الا ترحابا بمقدمه ، وسرورا بمشاهدته ، وكان ينزل على اعظم من فى القرية نفوذا فلا يقابله اهل المنزل «الا باهلا وسهلا بالعم كوهين»!

وكان التاجر اليهودي صديقا حميما لزبائنه العرب يؤثرون معاملته على معاملة اخيهم العربي لما يجدون عنده من التساهل ومن الذوق ، ومن التأهيل والترحيب

وكان المرابي اليهودي ملاذا للاجئين وغياث المستغيثين ، وكان المحتاجون اليه من العرب يبثونه الشكوى.. فيثهم النقود — سواء بالفوائد المعقولة او غير المعقولة !

وكانت منازل اليهود تغص كل ليلة بشبان العرب يجدون فيها ما يشاءون من ترويح النفوس ، وتفريح القلوب...

وكانت الدنيا دنيا ، وكان الناس ناسا ...

* * *

وجاءت الحرب العظمى فصبت ويلاتها ومصائبها على الفلسطينيين جميعا، واشترك اليهود معنا في الاحزان كما كانوا يشتركون في الافراح ، ولم يفكر العرب، رغم كثرتهم ورغم حاجتهم وعوزهم، في ان ينقضوا —والعياذ بالله— على اخوانهم اليهود فيجردوهم من الخيرات التى كانت تنهال عليهم من يد المحسن العظيم .. جمال باشا !

وانقضت الحرب دون ان يسرق ليهودي رغيف ، او ينهب منه قرش ، او يتوقف انسان عن ان يدفع له ما يستحق عليه له من الدين

* * *

وجاء عهد الحكومة البريطانية، عهد الرخاء ، عهد الامن والسلام ، عهد السكينة ... والطمأنينة . عهد الفرح بالخلاص من مظالم الاتراك . عهد الاستبشار بالدولة الاوربية المتمدنة —وجاء مع هذا كله وعد بلفور

وما هي الا سنة حتى تنبه الناس فيها الى هذا الوعد وحتى ثارت القدس وتلطخت ارض السلام والطمأنينة، بالدماء الطاهرة الزكية.

وما هي الا سنة اخرى حتى ثارت يافا ، وحتى لعب عزرائيل دوره فيها، فصعدت ارواح الضحايا الى السماء تشكو مما لم تشك منه في اثناء الحرب العظمى.

وما هي الا سنوات قلائل بعد ذلك حتى انفجر البركان الفلسطيني كله وحتى عم الخراب والدمار والقتل والذبح انحاء البلاد .

* * *

انه ياسادتي وعد بلفور

انه هو الذي جلب الشرور والآثام، جلب البؤس والشقاء ، جلب الغضب والنقمة ، جلب الويلات واللعنات

انه هو الذي ملأ النفوس حسدا وانتقاما ، وصير الاخوة المتحابين اعداء واخصاما

انه هو وحده الذي يخبركم اذا سألتم لماذا كان العرب الفلسطينيون وديعين هادئين مسالمين فى زمن الاتراك ثم صاروا بعد ذلك لايستقرون على حال من القلق

انه هو وحده يالجنة التحقيق السبب المباشر وغير المباشر فيما سال ويسيل من الدم ، فاتقي الله وقوليها كلمة واحدة تنقذي بها العرب المظلومين المنكوبين ، وتسدين بها يداً لاتنساها لك فلسطين...

العرب بريطانيو الشرق

رسالة نبيلة يرسلها نادي السيدات

يعرف القراء ان السيد حسن صدقي الدجاني ارسل خطابا الى (نادي الجمعية) وهو ناد سياسي كبير في لندن واناب عنه نادي السيدات السياسي ليتلو الخطاب المذكور. وقد ورد اليوم تحرير من سكرتيرة النادي الى السيد الدجاني ينم عن شعور كبير وعواطف نبيلة يظهرها لنا اصدقاؤنا الانكليز وهذا هو التحرير

«اسمح لي ان اخبرك ان خطابك الثمين قد وصل وفي الحال قابلت البروفسور «هانكلي» رئيس نادي الجمعية وسأتلو خطابك البديع وسأنتهز الفرصة لاقدم نداء حارا اكيداً نطلب فيه العدالة للعرب وتأييد العهود المقطوعة لهم والمطالبة بتنفيذ تلك العهود التي يعتبر كل بريطاني مسئولا عنها

«واسمح لي ان انتهز هذه الفرصة لاعلمك ان دفاع العرب المجيد عن حقوقهم استحق اعجاب الشعب البريطاني رجالا ونساء واننا لن نعدل عن مؤازرتكم والاخذ بناصركم حتى يجري العدل مجراه في فلسطين .

«تحيا العدالة . العدالة لا بد رابحة فى النهاية . العرب هم بريطانيو الشرق ويجمع جنسينا روابط مودة ومصالح. ساكتب لك مفصلا قريبا واخبرك بكل شيء» بكل عطف المخلصة

السكرتيرة

«فلسطين» من الاعمال الجليلة التي قام بها السيد حسن صدقى الدجاني تستطيع اللجنة التنفيذية ان تعلم مدى قوته ونشاطه في بث الدعوة لقضية بلاده ، ولعلها تفكر في الانتفاع بهذه المواهب الجيدة وتوفده الى اى بلد من البلدان التى ترى الحاجة ماسة الى بث الدعوة فيها

الاسباب القريبة

لثورة فلسطين الاخيرة

بسط سيادة المطران كيرلوس رزق في القسم الثاني من مقاله عن حوادث فلسطين الدامية الذي نشره على الملأ الافرنسي الاسباب القريبة للفتنة الاخيرة نلخصها فيما يلي :

١— الهجرة اليهودية فوق ماتحتمل البلاد . ٢— فاقة العدد الاكبر من المهاجرين اليهود بحيث كانوا عالة على البلاد . ٣— كون أكثرية هؤلاء المهاجرين من طبقة المتشردين المختلفي الاخلاق والمنازع والاعتقادات . ٤— غطرسة هؤلاء المهاجرين وتوهمهم انفسهم اسياد البلاد . ٥— ظهور زعماء الصهيونيين بمظهر الرؤساء الذين يدعون حق الامر والمراقبة والتفتيش باسم الدولة المنتدبة واصرارهم على المطالبة باقالة كل موظف وطني يزعمون انه يقاومهم . ٦— تصريحاتهم في مؤتمراتهم ومجتمعاتهم. ٧— تجاسرهم على حسبان المسجد الاقصى ملكا لهم . ٨— اشتداد الغلاء في فلسطين

وختم سيادة المطران هذا القسم من مقاله بالتسليم باثراء بعض العرب من وراء بيع الاراضي لليهود ولكنه قال ان هذا الاثراء لم يدم طويلا بسبب الوسائل التى استخدمها اليهود لاسترجاع تلك الاموال سارداً القصة التالية :

« مما يروى ان احد الصهيونيين قال ذات يوم خلال مناقشة حادة جرت بينه وبين احد السكان من العرب : اننا نشتري اراضيكم وندفع لكم أثمانها باليد الواحدة ثم نستعيدها منكم الى صناديقنا باليد الاخرى وذلك بواسطة بناتنا اذ نتركهن يعاشرنكم ويستنزفن ما تحويه جيوبكم.....»

نداء الى الطلبة العرب

قرب اليوم الذي في مثله اصدرت السياسة الغاشمة حكمها الجائر فنكثت سابق عهودها وحنثت بسالف ايمانها دون ما ادنى حياء اوخجل . ففي هذا اليوم ستلبس البلاد العربية حلة سوداء لاحداد على سوريا الجنوبية ولكن على شرف دولة طوحت به المآرب والغايات فانتقصت من قدره ان كان له ثمة قدر وقلت من بهائه ان كان بعد محاطا بشيء من البهاء. وليكن فى عملنا هذا عزاء لدولة سطت نزعة احكامها الاستعمارية على سمعتها فاحاطتها بشيء غير قليل من ضعة الاسم وخمول الفكر وسقوط الهيبة ، فرحبا بك ايها اليوم جئت لتكون الباعث لنا على تقوية الاصرة وتمكين الوشيجة واحكام اللحمة فيك ايها اليوم نجدد العهود ونجلي العزائم ونشحذ الهمم . انك لخير مذكر لنا بغدر السياسة الغربية وسرعة تقلبها من غير ما مسوغ سوى التكالب على ماباليد والنظر بشراسة الى سواه . ستقابلك الامة مهللة مستبشرة وسيقابلك الطلبة فى هذه البلاد بالاضراب عن الدرس وكلهم امل ورجاء بالمستقبل وكراهة لدولة اعماها الجشع فلم ترع العهود ولا الوعود . لن يذهبوا الى المدارس لانهم اشمأزوا من العمل في يوم هدم فيه وزير بريطانيا بعض آمالهم القومية فسيشيعون فى هذا اليوم نعش كرامة دولة لم تحتفظ بكرامتها . وسيجددون يمين الولاء والاخلاص للامة معاهدين الله والوطن على العمل لتحقيق الغاية المثلى الا وهي الاستقلال التام

فيا ايها العربي ، لا تضع اية عقبة امام ولدك في هذا السبيل الشريف بل حثه انت على الاضراب ضاربا لغيرك مثلا في التضحية القومية .

ويا ايها الطلبة ! قررت هيئة لجنتكم الاضراب العام يوم ٢ نوفمبر معتقدة ان كل تهديد يقع من جانب اية سلطة تمانع فى هذا الاضراب يجب ان يقابل بعدم الاكتراث لانه ليس في عملنا هذا خرق لحرمة القوانين وانما الواجب المقدس هو الذي يدفعنا الى مشاركة الامة في شعورها وعواطفها؟ لجنة الطلبة العليا ببيروت

المؤتمر العـــــــــام

وفود البلدان العربية ـ خطبة نائب الرئيس ـ البحث في مقاطعة لجنة التحقيق ـ وغير ذلك من الشؤون

شهدت القدس في اليومين الماضيين مالم تشهده في حياتها من ايات الوطنية الحقة والاخلاص الصحيح لقضية البلاد المقدسة قضية الوطن الفلسطيني المنكوب

ففي يوم السبت عقدت السيدات والانسات مؤتمرهن الذي وصفناه في ملحق خاص وفي يوم الاحد عقد المؤتمر الفلسطيني العام تحضره نحو الف من رجالات فلسطين وحضرته وفود من شرق الاردن وسوريا ولبنان ومندوبون عن الصحافة فيهما يرأس وفد سوريا سمو الامير الجليل سعيد عبد القادر الجزائري حفيد عبد القادر الجزائري الكبير ويرأس وفد لبنان الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي وعدد وافر من رجالات دمشق والبلدان السورية الاخرى سنذكر اسماءهم جميعا متى اتصلت بنا

وحضر المؤتمر ايضا عدد كبير من عربان بئر السبع وغصت القاعة الكبرى فى كلية روضة المعارف حتى لم يبق فيها مقعد واحد خاليا وحتى كان عدد الوقوف عظيما جداً — هذا غير من ظلوا خارجا ولم يتمكنوا من الدخول

وتجلت المهابة والجلال على المجتمعين، وفتحت الجلسة فى منتصف الساعة العاشرة صباحا فترأسها السيد يعقوب فراج نائبا عن الرئيس الجليل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الذي اقعده المرض عن حضور هذا المؤتمر التاريخي العظيم

خطبة نائب الرئيس

والقى نائب الرئيس على الحضور الخطبة الاتية :

سادتي الافاضل

باسم اللجنة التنفيذية ارحب بكم واشكركم جداً لتحمل الكثيرين منكم مشاق السفر من الاقطار والبلدان البعيدة وحضورهم الى هذا البلد الذي شاءت التقادير ان تحدث فيه هذه المرة حادثة هزت العالم العربي عموما والاسلامي خصوصاً، حادثة نشطت الحركة الوطنية وزادت في ايماننا القومي

اني بقدر ما اشكركم اتأسف لان نحرم في هذا الاجتماع من وجود عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية الذي حال مرضه دون رغبته الشديدة في الاشتراك معنا الا ان ذلك لم يمنعه من ان يقدم للمؤتمر الذي يضم حضراتكم حسن آماله واطيب تحياته .

اخواني :

ان نجاح امانينا وقضيتنا الوطنية يتوقف على مقدار عطف وتأييد اخواننا العرب والمسلمين فى الاقطار الاخرى

وانه لمظهر شريف ، مظهر كبير ، مظهر سام ذلك المظهر الذي بدت فيه البلاد العربية والاسلامية تجاه القضية الفلسطينية.

ولقد آلمنا جداً ان يعترض سبيل مظاهراتهم السامية من اجلنا بعض الحوادث المؤلمة التى زادت في شكرنا لهم وضاعفت اعتقادنا بان قضية يظاهرها ويساندها رجال البلاد العربية والامة الاسلامية كما ظاهروها وساندوها لهي قضية ناجحة ان شاء الله

لقد اتصلت بكم اخبار تلك المظاهرات التي قام بها اخواننا العرب عموماً والمسلمون خصوصاً تلك المظاهرات التى امتلأت باخبارها صحف العالم اجمع والتى انتبه لها الراي العام البريطاني فاصبحنا نقرأ في صحف الانكليز الشيء الكثير عن قضيتنا بينما لم تكن تذكر عندهم من قبل

لم يكن ذلك كل ما انسناه من عطف من اخواننا بل اضافوا اليه ما تبرعوا به من الاموال من اجل اعانة منكوبينا الذين نحفظ لهم في سجلات تاريخ قضيتنا اطيب الذكر ونسأل الله ان يعينهم في نكبتهم

ولهذا تروني ايها السادة اردد الشكر للذين ساعدونا على كل عطف اظهروه كما اشكركم لحضوركم وارجو الى الله ان يوفقنا الى ما فيه خير هذه البلاد ونجاحها في نيل امانيها القومية

واختم كلامي راجيا الى الله ان يتغمد برحمته الواسعة ارواح الشهداء الذين ماتوا في سبيل دفاعهم عن انفسهم واطلب اليكم احتراماً لارواح هؤلاء الشهداء وقف الجلسة والوقوف دقيقتين كاملتين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

وبعد ان صمت القوم وقوفا مدة دقيقتين افتتح المؤتمر اعماله بتلاوة البرقيات الواردة عليه ثم وقف الاستاذ فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود رئيس المعاهد الدينية فشرح مسألة البراق وتاريخها، واثبت اطماع اليهود شارحا للحضور ما ورد عن البراق في الكتاب الابيض الذي انتهك اليهود حرماته

وتكلم في الموضوع ايضا الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني والاستاذ الفاروقي والاستاذ القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء ، والمحامي حنا افندي عصفور ، والشاب البغدادي رشيد افندي الملوحي ، وعزت افندي دروزة

وانحى كل من هؤلاء بشدة على الحكومة البريطانية وعلى سياستها الصهيونية ، وعلى ظلمها الصارخ للعرب الفلسطينيين واظهر ان المسلمين والمسيحيين سواء في الاستياء لانتهاك حرمة الستاتيكو

وبعد البحث اتخذ المؤتمر قرارات هامة سننشرها مفصلة في العدد القادم.

الاضراب العام

يوم ٢ تشرين الثاني

اعلانا لعدم ثقة الامة بفخامة السر تشانسلور تقرر الاضراب العام يوم ٢ تشرين الثاني القادم ـ يوم وعد بلفور ـ وتسيير المظاهرات منادية بسقوطه ورافعة الاعلام السوداء حداداً على فلسطين الشهيدة

وبحث المؤتمرون بعد ذلك في موضوع مقاطعة لجنة التحقيق البريطانية ، فتكلم كثيرون بوجوب مقاطعتها ، غير ان الاستاذ عوني بك عبد الهادي شرح الامر من وجهة قانونية وايده زملاؤه امناء سر اللجنة فى عدم مقاطعتها ولكن صاحب هذه الجريدة طلب ان يعدل الاقتراح بان يترك امر مقاطعة اللجنة او عدم مقاطعتها لحضرات المحامين الذين يتولون الدفاع عنا امامها ، والى ما تقرره في هذا الشأن لجنتنا التنفيذية فقبل الاقتراح مع التعديل

واقترح على المؤتمر ايضا امر رفع تقرير مسهب الى لجنة التحقيق عن وجهة نظر العرب في حفظ السلام ومنع وقوع الاضطرابات في المستقبل وهي تلخص اولا واخيرا في امر واحد: هو الغاء وعد بلفور

ثم بحث المؤتمر في جلسة قبل الظهر فى مواضع اخرى من البرنامج واتخذ قرارات فيها

وفي جلسة بعد الظهر ، وهي جلسة تاريخية خطيرة ايضا بما جرى فيها من الوقائع ، تعانق قسيس وطني مع الاستاذ الشيخ المظفر والقى القسيس خطبة طويلة كانت تقابل كل جملة منها بالتصفيق

ثم اخذ المؤتمرون ينظرون فيما بقي لديهم من المواضيع والاقتراحات ويقررون منها واعلن ختام المؤتمر

ولما كانت القرارات جميعها التي اتخذت قبل الظهر وبعده على جانب كبير من الاهمية رأينا ان ننقلها الى القراء عن بيان المؤتمر الرسمي للوقائع في عدد الغد

وفود البلاد العربية

للمؤتمر

وفد سوريا ولبنان

سمو الامير سعيد الجزائري ، الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في بيروت ، محمد بك النحاس

وفد الصحافة

خير الدين بك الاحدب ، نصوح افندي بابيل ، فؤاد افندي اللاذقي ، رشيد افندي الملوحي

وفد شرق الاردن

الامير بشير الغزاوي ، هاشم بك خير، نجيب بك ابو الشعر ، الدكتور فخري حجازي ، الدكتور عبد الرحيم السخن المحامي نظمي بك عبد الهادي ، الحاج اسعد البراك وسعيد افندي الكردي

الشيخ طالب مرقه

تقول دوار هايوم ان الشيخ طالب مرقة أفرج عنه بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه وانه استقبل بحفاوة فائقة عند عودته الى الخليل

* * *

وفد السيدات

لدى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وغبطة بطريرك اللاتين

قابل وفد من السيدات انتدبه مؤتمرهن بعد ظهر الاحد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقدم له ما اتخذه المؤتمر من المقررات ثم قابل الوفد بعد ذلك صاحب الغبطة بطريرك اللاتين المونسنيور برلاسينا وقدم له صورة عن القرارات ايضا

وقد لاقى هذا الوفد كل اكرام واحتفاء وتشجيع من سماحة الرئيس وكل عطف وحسن وفادة من غبطة البطريرك

شكر للسيدات

لقد سرنا وشجعنا المظهر الوطني الرائع الذي ظهرت فيه السيدات العربيات في فلسطين وأنه لاول مظهر يقمن به ، فكان عملهن هذا مما يشجعنا على تحمل المصائب والاخطار في سبيل وطننا المحبوب فاطلب اليهن باسم هذا الوطن المفدى تشجيع المحلات الوطنية وترويج منتوجاتها

القدس كامل زكي الدجاني

السيدة فاطمة رشدي

تعطف على منكوبي العرب في فلسطين

ورد على الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الكتاب التالي :

حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية الافخم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تعلمون يا صاحب الفضيلة ان مصاب فلسطين في ابنائه دفاعا عن الاماكن المقدسة هو مصاب عام يشمل جميع العالم العربي . لهذا دفعتني غيرتي العربية تخفيفا عن تلك النفوس الابية والحماة البواسل ان اتقدم اليهم بحفلة خيرية شاملة تقيمها فرقتي على مسرح تياترو حديقة الازبكية بمصر متحملة جميع نفقاتها وان ما يتحصل من دخل يخصص لاولئك المنكوبين . وسأسعى لجعل هذه الحفلة تحت رعاية حضرة صاحب الدولة رئيس الوفد المصري او تحت رعاية حضرة صاحبة العصمة ام المصريين او تحت رعاية من يكون في منزلتهما اذا لم تسمح لايهما الظروف الحاضرة .

لذلك ترونني فى انتظار موافقتكم برجوع البوسطة ومخاطبة الهيئة التى تمثل جمعيتكم هنا فى مصر لمقابلتي في المنزل رقم ٣ شارع نوبار. وتفضل ياسيدي الجليل بقبول تحياتي واحتراماتي

في ٢٣ـ١٠ سنة ٢٩ المخلصة

فاطمة رشدي

زعيم شباب سوريا

منعت حكومة سوريا سعادة فخري بك البارودي عن السفر الى فلسطين لحضور المؤتمر

جواب الجمعية

الاسلامية المسيحية

سيدتي الفاضلة.

كان لكتابك الذي بعثت به لهذه الجمعية احسن وقع وابلغ تأثير على نفوس الفلسطينيين لما احتواه من العواطف الشريفة والشعور النبيل . وقد رأوا فيه آية من آيات التضامن القومي وصفحة من صفحات الشهامة العربية مما جعلهم يحيون في شخصك الكريم الشقيقة مصر ويشكرون لها عطفها عليهم ومؤاساتها لهم.

ان امة تشعر نساؤها بمثل ما تشعرين به لجديرة بتحقيق ما تصبو اليه من آمال حقة ومطاليب مشروعة.

كتبنا الى الافاضل اعضاء لجنة الدفاع الفلسطينية بمصر (بشارع قصر النيل رقم ٢٥) لمقابلة حضرتك وتمثيل جمعيتنا لديك . وتفضلي يا سيدتي الكريمة بقبول اوفر التحيات والاحترامات

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

جمعية يافا

تحتج على تعطيل الصراط

ارسلت الجمعية الاسلامية ـ المسيحية في الثغر الى حاكم اللواء الكتاب الآتي :

سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

ان تعطيل جريدة الصراط المستقيم بزعم انها تنشر اونشرت شيئاً مهيجا لهو برهان آخر على ان الموظف اليهودي الذي يقوم بترجمة الصحف اليهودية مخلص لدينه وابناء جنسه اكثر من اخلاصه لوظيفته لاننا لم نر صحيفة يهودية تعطل على ما فيها من الامور التي تستفز الشعور وتستدعي الهياج بدليل ما تترجمه الصحف العربية عن جريدتي دوارهايوم وهاآرتس كل يوم.

لذلك لاترى الجمعية الاسلامية ـ المسيحية بيافا بدأ من تسجيل هذا التحيز وان ترفع صوتها بالاحتجاج على منع جريدة «الصراط المستقيم» طالبة سرعة اعادتها لئلا يقول الناس ان العدل بفلسطين يوزع على طائفة دون اخرى

شكوى اخرى

واحتجاج

وارسلت الجمعية الى فخامة المندوب السامي البرقية الآتية:

فخامة المندوب بالقدس

موقف المستر برداكي اليهودي محامي الحكومة بيافا فى قضية قواديس المتهم بجرح اشخاص من العرب تجلى فيه التحيز بتعديله المادة القانونية وعدم استماع بقية شهود النيابة والاستغناء عنهم بل انه بالعكس سأل شهود الدفاع عن اخلاق المتهم قبل التجريم خلافا للقانون وذلك لمصلحة المتهم فضلا عن عدم مناقشة شهود الدفاع لمصلحة الحق العام نطلب بالحاح تنحيته عن رؤية دعاوي الاضطرابات لانه من احد المخصمين فى البلاد الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

مظاهرة جديدة

في دمشق

مالزفت صلاة نهار الجمعة الماضية في دمشق حتى غص المسجد الاموي بجماهير المصلين وبعد انتهاء الصلاة وقف الشاب السيد كامل البني والقى خطاباطويلا تناول فيه وعد بلفور الجائر واعمال البريطانيين وفظائع الصهيونيين في فلسطين وأتى به يلي اعمال الحكومة السورية مع تظاهري عوم الاثنين وكيف ان المفوضين ممدوح النظم وعبد العزيز الجركس استعملا كل فظاظة مع الصحفيين الاهلين وشم الاول منهما دين المسلمين والنصارى وعقبه السيد احمد زكي الافيوني بخطاب مهب اظهر فيه اعمال الانكليز مع عرب فلسطين

وبعد ذلك سار الشباب تتبعهم الجماهير في مظاهرة كبرى صامتة مظهرين من سخطهم على وعد بلفور وبعد ان اخترقوا عدة شوارع قابلهم رجال الشرطة ونصحوهم بالتفرق ورجوا الى السيد عبد القادر القواص بان ينصح لهم بذلك فخطب هذا فيهم وشكر لهم عواطفهم وابان ان الغاية من المظاهرة قد حصلت فيجب التفرق خوف حدوث مالايحمد فلباه المتظاهرون وتفرقوا وهم يهتفو بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين العربية

ماذا يجب علينا ؟

صناعات المجدل الوطنية

اطلعنا على البيان المذاع من اللجنة التمهيدية للمؤتمر القروي في يافا الذي يشير بعقد مؤتمر قروي عام في ٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٩ للبحث في شؤون البلاد الاقتصادية . ولما كانت بلدتنا المجدل هي اكبر بلد صناعية . اوجه كلمتي هذه لذوي الرأي الصائب من اهلها ولمن يهمهم رفعها الى المستوى الاقتصادي اللائق بها مستفزاً هممهم الشماء للاشتراك في هذا المؤتمر العتيد ليدلوا بارائهم فيما يعود بالخير على صناعاتها التى قضت حقبا من الدهر وهي جامدة لم تتحرك قيد خطوة عن مكانها الاول في منسوجاتها الوطنية التى لو ساعدتها ايدي الرجال العاملين لكفتنا مؤونة معاملة الدخلاء وأرى ان هذا خير مايجب علينا عمله والله الموفق للصواب

المجدل ابراهيم الخطيب

الجمعية الاسلامية

المسيحية في اللد تحتج

ارسل اولياء التلاميذ في مدينة اللد لفخامة المندوب السامي وسعادة مدير معارف فلسطين الكتاب الآتي :

« اولياء التلاميذ والتلميذات في مدينة اللد يستنكرون الاعمال الفظيعة المخالفة للحشمة والاداب التى اجراها مساعد مدير المعارف المستر فرل مع طلبة نابلس لمشار كتهم آباءهم في شعورهم الوطني ويطلبون تنحيته عن وظيفته باقرب وقت والا فانهم يسحبون ابناءهم من مدارس حكومة فلسطين ما دام كبار الانجليز الموظفين عاملين فيها على قتل الفضيلة والقضاء على الاخلاق النبيلة »

لجنة التحقيق

تشرع في عملها

عقدت لجنة التحقيق جلستها الثانية في الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين أمس في مكاتب دائرة الجمارك القديمة في القدس وكانت هذه الجلسة سرية لم يحضرها غير المحامين وقد اخذت الحكومة على عاتقها ان تصدر نشرة رسمية عن وقائع كل جلسة .

لجنة التحقيق

تزور البراق

زار رئيس واعضاء لجنة التحقيق البريطانية البراق والصخرة المشرفة وقابل رئيسها سماحة الحاج امين افندي الحسيني فلقي من سماحته كل تأهيل وترحيب وقال سماحته فى اثناء الحديث انه واثق من ان اللجنة ستراعي العدالة

مندوبو الصحافة

ولجنة التحقيق

قابل وفد من نقابة مراسلي الصحف في الاسبوع الماضي سعادة السكرتير العام المستر لوك وطلب اليه ان يسمح لمراسلي الصحف بحضور جلسات لجنة التحقيق واذا تعذر ذلك ان يسمح فقط لمندوب عن الجرائد اليهودية ومندوب عن الجرائد العربية ومندوب عن الجرائد الاجنبية بحضور جلسات اللجنة المذكورة وهؤلاء المندوبون يطلعون زملاءهم على مايجرى في الجلسات وقد وعد المستر لوك هذا الوفد بعرض مطالبه على لجنة التحقيق .

الغاء وعد بلفور

بشروط « لطيفة » !

تقول « الباليستين بولتن » ان الدكتور ويزمن يحبذ الغاء وعد بلفور على ان تكون فلسطين « دولية » وعلى شرط ان لا توضع اية قيود للهجرة وان يمنح اليهود حق الدفاع عن انفسهم بقوة تكون تحت اشراف عصبة الامم ..

قانون التحريض

صدر ملحق للجريدة الرسمية بتاريخ ٢٥ الجاري وفيه قانون جديد يلغي المواد ٤٨ الى ٦٦ من قانون الجزاء العثماني وما يتعلق بها من ذيول والقانون العثماني الصادر بتاريخ ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٠ الذي يتعلق بالاجتماعات الممنوعة .

والقانون المذكور على غاية من الشدة والصرامة وكثير من مواده يقضي بالسجن المؤبد . وسننشر بعضها اوكلها متى وصلتنا النسخة العربية من الملحق المذكور فنلفت له الانظار سلفا.

رياء ...

نشرت صحيفة شيوعية في شيكاغو مقالا رئيسيا حول حوادث فلسطين حملت فيه على الصهيونيين فتجمهر اليهود امام ادارة تلك الجريدة وحطموا ابوابها ونوافذها ..

الشيوعية تنمو وتكثر

والحكومة تنظر وتتفرج !

كثر نشاط الشيوعيين فى المدة الاخيرة وقد اخذوا يستعملون طريقة جديدة لبث دعوتهم غير النشرات التى يوزعونها وفيها تحامل على الحكومة ، وغير الجريدة التي يصدرونها وفيها من روح التمرد والعصيان الشيء الكثير . اما الطريقة الجديدة التي اخذوا يستعملونها فهي اعلام حمراء كتب عليها « فلتسقط انكلترا الدولة الاستعمارية » و« ايها العامل العربي اتحد مع العامل اليهودي » وقد ذكرنا ان البوليس في يافا قد صادر احد هذه الاعلام وقد وجده مرفوعا على احد اعمدة التلفون ، وقرأنا فى جريدة ها آرتس ان علما آخر وجده البوليس مرفوعا على عامود التلفون في محلة « بن يهودا » في القدس.

حكم جديد

بالاشغال الشاقة

جرت نهار الجمعة الماضي في المحكمة المركزية في حيفا المؤلفة من القاضي لت منفرداً محاكمة علي عبد الرحيم صالح من اهالي صفد المتهم بمحاولة الهجوم على مساعد قومندان بوليس صفد المستر كوهين يوم الاضطرابات الاخيرة وقد حكم على علي المذكور بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة .

انفجار قنبلة

تقول ها آرتس ان قنبلة قد انفجرت صباح السبت الماضي في محلة هادار هاكرمل اليهودية في حيفا وأن هذا الانفجار قد سبب فزع اليهود هناك.

استعراض

استعرض فخامة السر تشانسلور ومعه رئيس واعضاء لجنة التحقيق فرقة من « سوث ويلز بوردرز » الانكليزية.

بوليس يهودي

يهين الحكومة

قالت « الباليستين بوليتن » ان نفر البوليس آريه جرينشتاين طرد من الخدمة لاستعماله كلمات مهينة ضد السلطات الحكومية وان الذين شهدوا عليه بذلك كانوا من رفاقه العرب

مشايخ

تقول « الباليستين بوليتن » ان مستعمرة ناثانيا احتفلت بوضع الاحجار الاساسية لعشرة منازل جديدة ، وان الاحتفال حضره مشايخ كثيرون بينهم « المستر » بن آمي..

تراجع ..

عاد قنصل انكلترا العام في بيروت واعترف في بلاغ اذاعه على الصحف السورية بان المندوب السامي في فلسطين قد اعطى ماموري الحكومة « بعض تعليمات » تتعلق بالجدار الغربي من البراق محافظة على النظام المنتظر .. انما « لا حاجة للقول » بان هذه التعليمات موقتة وغير نهائية ....

اخبار حيفا (لمراسلنا)

اخلاق !

شكا المستر ديفس الانكليزي الموظف فى دائرة الاشغال العمومية شقيق زوجته العربي السيد حنا فرح الى دائرة البوليس بانه يشيع انباء كاذبة منها ان جنوداً انكليزية جرحى جاءت من ناحية الحدود وهذا مما يخل بالامن العام فاستدعت دائرة البوليس المتهم وحققت معه فتبين لها ان التهمة باطلة وان الذي دفع المستر ديفس اليها هي الضغائن والاحقاد الموجودة بينه وبين شقيق زوجته

شيوعيون

القت السلطة القبض على اكثر من عشرة من الشيوعيين بتهمة المشاغبة وهم الان قيد المحاكمة

اخبار غزة (لمراسلنا)

قضايا الاضطرابات

ذكرنا فى رسالتنا الماضية خبر تبرئة حسين افندي خاص احد المتهمين بالتحريض غير ان دائرة البوليس قدمته للمحكمة في صباح الجمعة مرة اخرى بتهمة الاشتراك فى اجتماع غير قانوني لكن حضرة القاضي برأه

ومن القضايا التى نظرتها هذه المحكمة التهمة المسندة الى كل من سلمان داود الحرازين ، سعيد الحاج خليل الضاني ، حسن حمد البطنيجي ، العبد عمر حسونه صالح العبد العجله ، عبد اللطيف الحاج عبد الله الدلو ، شعبان خليل لولو ، وهي الاشتراك باجتماع غير قانوني يوم ٢٥ آب سنة ٢٩ ومهاجمة اليهود الذي نتج عند تجمعهم وقد اصدر القاضي حكمه وهو يقضي ببراءة الاربعة الاولين وسجن الثلاثة الاخرين ثلاثة اشهر

وقد نظرت المحكمة في قضية السيد مصباح تنيره من المجدل في التهمة المنسوبة اليه وهي الامتناع عن بيع بنزين للسلطة يوم الاضطرابات فقضت المحكمة بتبرأته

الاساتذة المحامون

كان يدافع عن المتهمين في هذه القضايا كل من الاساتذة

فهمي بك الحسيني ، سعيد افندي خلفاوى ، رشدي افندي الشوا ، الشيخ سعيد افندي الشوا

تأجيل بعض القضايا

علمنا ان المحكمة اجلت النظر في القضايا المتهم فيها بعض القرويين بالتجمع الغير القانوني حول مستعمرة بيار تعبيه الى يوم الخميس القادم

الكابتن كانغ

يصل القاهرة غداً (الثلاثا) الكابتن غوردون كانغ احد انصار القضية العربية الفلسطينية وبعد ان يقيم فيها يومين يغادرها الى القدس

***

زيارة وتبرع

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في خانيونس انه زارها يوم الاحد الماضي نائب رئيس وسكرتير وبعض اعضاء جمعية الشبان المسلمين بغزة يرافقهم عزيز افندي ميقاتي مدير شركة الدخان والسكاير الوطنية بحيفا فاستقبلوا بالتأهيل والترحيب وتبودلت الخطب في متانة الرابطة العربية واخيراً تبرع الحاج مصطفى افندي شراب وقسطندي افندي سلامه بمبلغ غير قليل للجمعية وتبرع عزيز افندي ميقاتي بخمسة جنيهات وبخمسين علبة سكاير وزعت في تلك الحفلة ثم ذهب الزائرون لتعزية عائلة الفرا بوفاة عميدها المرحوم حسن افندي حامد الفرا حيث تناولوا طعام الغداء .

فقيد الوطن

جاءنا من جنين انه قد كان لوفاة المرحوم نافع افندي عبوشي وقع شديد في نفوس الاهلين فاقفلت البلد حدادا واشترك في موكب تشييع الجنازة كشافة المدارس وقوة البوليس ورجال الحكومة واكثر من مئة وجيه يمثلون حيفا والقدس وعكا ويافا والناصرة ونابلس وطولكرم وطبريا وجميع اعيان قضاء جنين والوف من السكان وقد ابنه فى مسجد جنين الكبير عن الوفود فضيلة مفتي نابلس والسادة عزت دروزة واحمد الامام والحاج نمر النابلسي والمحامى فؤاد افندي عطا الله وسليم عبد الرحمن وغيرهم وقد كان يتقدم الموكب الى المدفن صورة الفقيد محاطة بالاكاليل وهناك ووري التراب بين اللوعة والبكاء فنكرر للفقيد الرحمة

سليمان الصفدي

فوجئنا صباح الاثنين بوفاة صديق صادق وشهم رضي الاخلاق كريم الصفات اغتالته المنية فجأة اثر نوبة قلبية فانتزعته من بين ايدي عائلته فحرمتها من سندها ومعيلها وحرمت اصدقائه الكثيرين من عزيز عليهم وفي لهم ذلك هو المرحوم سليمان الصفدي

وسيحتفل بجنازته في الساعة التاسعة من صباح اليوم (الثلاثا) رحمه الله رحمة واسعة والهم ارملته الحزينة واولاده وذويه واصدقاءه جميل الصبر والعزاء

سليم الموسى

وتوفى الى رحمته تعالى بعد ظهر السبت الماضي المرحوم سليم الموسى عن ٦٨ عاما قضاها في الجد والاجتهاد فاسف لهذا الخبر جميع عارفيه لما للفقيد من السيرة الحسنة والاخلاق الفاضلة . وبعد ظهر الاحد الماضي احتفل بتشييع جنازته باحتفال كبير يليق بمقام اسرته فنسأل له الرحمة ولاولاده وعائلته جميل الصبر والعزاء

تبرعات يافا

ننشر فيما يلي بقية القائمة الاولى باسماء المتبرعين للمنكوبين وسننشر في العدد القادم قائمة بتبرعات السيدات

مل	جنيه	السادة :
	٣	نجيب وايليا ايايا (دفعة اولى)
	٥	جران بيروتي
	٥	الديب بركه
	٤	الشيخ سليم عبد المهدي من ساكية
٩٦٠	٤٨	اهالي بيت دجن (بموجب قائمة)
٢٥٠		متبرع من يازور بواسطة يوسف افندي عاشور
	٥	ابو صلاح العكاوي
٧٥	٢٧	اهالي قرية يازور
٤٣٠	١	نجيب علي رمضان
٧٠٠		محمود محمد عبد القادر بواسطة السيد حسن ابو لبن
٦٦٠		ايليا زبانه وعيسى البهو من اخوانهم الطلاب
٣٨٥	٧١	من بيت دراس واليهودية قمح وذرة مباع بواسطة راشد افندي كنعان
	١٠	فريدريك مراد (تبرع بالمبلغ من تلقاء نفسه من غير ان يكلفه احد . وهو الذي تبرع للمسلمين بقطعة ارض بني عليها جامع المنشية الكبير وبقطعة ارض اخرى على شارع الملك جورج وقفت لصلحة الجامع المذكور وباع جمعية الشبان المسلمين قطعة ارض بنصف الثمن)
	١	سليم المنير
	٣	رشيد ابو لبن
	١	عبد اللطيف البواب
٥٠٠		محمد النجار
	٥	حسن عرفه
	١	الياس دباس
	٣	يوسف عبد النور وولده
٥٠٠		زكي خلف
٥٠٠		محمود الفار
	٣	شريف وعلمي
	٣	محل ارملة بوست واولادها
	٥	جورجي ايوب
	١	نصيف منه

افريقيا ايضا تثور

نشبت الاضطرابات في مستعمرة كينيا البريطانية (شرق افريقيا) ضد بريطانية واصبحت البلاد مهددة بالحرب بين القبائل . وقد ارسلت الحكومة البريطانية قواتها للمحافظة على النظام ويقول حاكم المستعمرة ان سبب الاضطرابات «الدعوة المضرة» التي بثت في البلاد ضد بريطانيا

اضراب الشيوعيين

عن الطعام

لايزال الشيوعيون المسجونون في القدس مضربين عن الطعام ، وقد مضى على ذلك خمسة ايام

***

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٣٨٩٣ سنة ١٩٢٩

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : حوش بياره

مقداره : كاملا

تاريخ سند الطابو : ٢٢٤ نوفمبر سنة ١٣٢٢ ، ٢٢٥ نوفمبر سنة ١٣٢٢ و ٢١ و٢٥ و٢٣ و٢٧ نوفمبر سنة ١٣٢٥ و٢٢٥٣ ١—٩—٢٧ و١٣٢٢ في ٣—٥—٢٤ و٢٤٩٦ في ٣—١١—٢٤

حدوده : شمالا طريق شرقا طريق قبله طريق غربا صليبا فرح سابقا والان مسعد افندي الصايغ

ملاحظات : ان حوش البيارة الشهيرة ببيارة حدوته الواقعة بسكنة درويش بيافا يحتوي على غرفتين حجر قديم وغرفة بابور عقد كرميد وبابور خراب وبير وبركه

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة مسعد افندي الصايغ والست نسب بنت محمد حدوته لبيعها وتقسيم ثمنها بين الشركاء لعدم قبول هذا الحوش للقسمة

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احد البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

« قايين » يتكلم !

كتب الدكتور «قايين روزمان» رئيس الجمعية الصهيونية في الجمهورية الفضية مقالا في جريدة «لا برنسا» عن المسألة الفلسطينية «بشر» فيه اولا بالتعمير الذي قام به اليهود في فلسطين حبيا المنفعة العرب واليهود على السوا ... «وبالجهد» الذي بذلوه لتكون علاقاتهم بجيرانهم العرب على غاية ما يرام ! ثم ذهب في بسط حوادث الثورة فقال ان الصهيونيين لاينسبون الذنب كله للعرب كلهم وان قسما كبيراً من المسلمين كانوا ينظرون الى الحوادث كما ينظر اليها سائر الناس غير المشتركين بها

وهنا اعترف «قايين» بفضل العرب الذين خاطروا بحياتهم لاغاثة جيرانهم اليهود وحمايتهم من الثائرين وقال ان الجرم الحقيقي يقع على فئة قليلة تاجرت بثقة العرب وجرتهم الى «ساحة الجريمة» تنفيذا لمآربها الخصوصية وان الحكومة الفلسطينية كانت عالمة باستعداد العرب لاتيان ما اتوا وان النار ما تزال شاعلة تحت الرماد!

قال: واليهود واثقون تمام الثقة بان الحكومة الانكليزية ستنفذ وعد بلفور فليفهم العرب المغرورون ذلك وليتأكدوا من ان الوعد رسمي اعطي بطريقة جدية وذلك افضل لهم ولليهود ولبريطانيا لان توطن اليهود فلسطين واتخاذها وطنا قوميا لهم لايضر شيئا بصوالح العرب ! ولا يحمل اليهود على اساءة معاملتهم !!!

وذكر «قايين» كيف ان اليهود قد « حكموا على انفسهم » بطريقة مدهشة ! اعجبت الجميع .. فلازموا الهدوء تحت كل الظروف ولم يظهروا رغبة في الشر والخصام ... وقال ان فلسطين تحتاج الى اليهود كما يحتاجون هم اليها وسيفهم العرب يوما ان القتال والفتن لا يغلان لهم شيئا فينضمون الى اليهود عالمين ان اتحادهم وعملهم معا لصالح الوطن هو افضل لهم وللوطن ...

ووصل في النتيجة الى مسألة المبكى فاعترف بانها ليست السبب الاساسي للثورة ثم قال انه يجب المبادرة لحل هذه المسألة طبقا لنصوص الكتاب الابيض الذي «اعترف» بما لليهود من الحقوق بقوله «تستعمل الطقوس الدينية بكل حرية والطرق المتبعة المختصة بالخدمة الدينية العمومية »...

***

مطبعة جريدة فلسطين * يافا

خطـــاب مفتوح

الى كل من جناب المندوب السامي وجناب قاضي القضاة المحترمين

استميحكما عفوا اذا لم اقدم بين يدي مخاطبتكما لفظي الفخامة والسعادة الفخامة لاولكما والسعادة لثانيكما ، ذلك بان هذه الالفاظ من بقايا ميراث الحكومة التركية التي آذنتموها بالحرب فكان عدلا ان تحاربوا القابها وان تتبرؤا من كل سبب من اسبابها ولم تأخذونا بقانون تعرفونا فيه ما يجب ان نلصقه باسمائكم الكريمة من المقدمات والملحقات كما انكم معاشر الافرنج تحسبون مجاملتنا وادبنا في مخاطبتكم اغراقا في التملق واسرافا في الدهان كما نعتنا بذلك المرحوم اللورد نورثكليف يوم تأدبنا في مخاطبته فقال «وامطروني وابلا من الالقاب والنعوت الشرقية» ولذلك فسأجرى بمعكما على هذه الشريطة وسأضن عليكما بالقاب ليست لحكومتكما وليست لكما وقد نعى امثالها علينا رجل من جلدتكما.

انتهينا من هذه المقدمة غير الشيقة ولكن دعانا اليها ما في نفس كل انكليزي من النظر الى مخلوقات الله بعين سيعلمها التاريخ كيف تنظر الى الكائنات.

يا جناب السيدين المحترمين اتطالعنا الجرائد كل يوم بانباء فصل القضاء في قضايا الاضطرابات وسخائه باصدار احكام بالاعدام وبالاشغال الشاقة وبمختلف العقوبات والجناب الثاني منكما يحكم والجناب الاول يسمع ويصمت لذلك رأيت وانا فلسطيني لم ادرس الحقوق في مدارسكم ولا تلقنتها على شريعتكم بل درستها في حضن امنا الرؤوم تركيا واستندت فيها بطريقة قوانين الافرنسيس ان ادلكم على موضع خطأ قانوني فاضح سوف تنعاه عليكم الامم والدول وسوف يكون مثاراً لريب وشكوك تحوم حول سمعتكم ! معنا قضيتان الاولى ان محاكمكم تحكم في قضايا الاضطراب اعداما وسجنا بمختلف العقوبات ، الثانية ان وزارة المستعمرات قررت ارسال لجنة للتحقيق في الاسباب المباشرة للثورة والاسباب الواقية من تكررها وبين هاتين النقطتين نرى محاكمكم جادة كل الجد في اصدار الاحكام بشتى العقوبات فلا هي مرعوية ولا هي ملوية على شيء وهنالك مسئلة قانونية وهي ان العنصر المكون للجريمة انما يرجع الى ظروفها واسبابها اي انه لا يمكن البحث في جريمة دون البحث في الظروف التي ولدت وترعرعت فيها تلك الجريمة وعلى تعبير آخر كما تقولون ايها المتمدينون انه لا يمكن تمحيص جرم دون بحث اسبابه وفحص ظروفه والا لكانت الجرائم لا تختلف عن الاعمال المباحة فالقاتل عمداً لا يفترق في شكل القتل عن القاتل دفاعا عن العرض والنفس ، كلاهما قاتل وكلاهما مميت ولكن القاتل عمداً لمجرد القتل مجرم. اما القاتل دفاعا عما يجب الدفاع عنه فقاتل بريء معفو عنه . من اين جاء العفو عن الثاني ؟ وحاق العقاب بالاول ؟ انما جاء ذلك من الظروف ومن البواعث على الجريمة فالباعث على جريمة القتل العمد هو مجرد الرغبة في الجريمة والباعث على جريمة القتل دفاعا انما هو نية الدفاع عن حق مقدس يراد اهتضامه ولا سبيل الى معرفة ذلك الا من طريق بحث الظروف وتمحيص الاسباب وفحص المقدمات . اذا تقرر هذا كان خليقا بجناب الثاني منكما ان لا يحكم في قضايا الاضطراب وكان حقيقا بجناب الاول منكما ان لا يسمح له بالحكم ذلك بان وزارة المستعمرات قررت ايفاد لجنة لبحث الاسباب المباشرة للاضطراب. فكيف يمكن والحال على ما وصفناه ان تعين حكومتكم لجنة لبحث اسباب الاضطراب والتحقيق من حقيقتها ثم انتم هنا تجدون في الحكم في قضايا الاضطراب.

وهل يجوز لكم وحكومتكم تعترف بانها تجهل اسباب الاضطراب وانها ترغب في التحقيق فيها ؟ كيف يجوز لكم ان تحكموا في حوادث تجهلون اسبابها وان تحكموا في نتائج تجهلون مقدماتها ؟ واذا كانت حكومتكم تجهل اسباب الاضطراب وهل هي دينية او قومية او غير ذلك ، فكيف يجوز لكم ان تحكموا في تلك الحوادث وفي تلك الوقائع المسببة عن تلك الاسباب قبل ان تعرفوا اسبابها . حكومتكم تنادي بانها تجهل اسباب الاضطراب وانها عينت لجنة لفحصها ثم انتم في فلسطين تطلقون ايديكم في الحكم في حياة الناس ، في حريتهم من غير انتظار لحكم اللجنة التي عينتها حكومتكم . افلا يكون ذلك سخرية بحكومتكم نفسها وبالقوانين جمعاء . وكيف يعقل ان يحاكم قاتل او جارح ويحكم عليه بنتيجة عمله واللجنة التي تبحث اسباب هذا العمل واسباب هذا القتل لم تبدأ عملها بعد ، الا ترون ذلك ماسا بكرامة القضاء البريطاني ، الا ترون ذلك مخجلا في عرف رجال القانون والحقوق ؟ كان خليقا بالثاني منكما ان يمتنع عن الحكم وبالاول الا يصبر على هذه الاهانة لقضاء بلاده وبسمعة رجاله وليعذرني رجال المحاماة في فلسطين اذا قلت انهم قصروا من غير سوء قصد في تنبيه حضرتيكما الى هذا الخطأ القانوني الفاضح والا كان يجب ، وقد عينت الحكومة لجنة التحقيق ، ان تمسك المحاكم عن اصدار اي حكم في قضايا الاضطراب ما دامت اسباب الاضطراب غير معلومة اذ من الجائز ان تكون تلك الاضطرابات نتيجة شعور ديني او شعور قومي فيكون لها شكلها واثرها ومن الممكن ان تكون نتيجة لنية جرمية فيكون لها اثرها وحكمها فكيف توفقان لي بين تعيين حكومتكم لجنة لبحث اسباب الاضطراب «اذ لا يبحث الا عن مجهول» وبين اطلاق يدكم في الاحكام من غير انتظار لابحاث تلك اللجنة . فاذا كانت اسباب الاضطراب واضحة فتكون حكومتكم مخطئة بتعيين اللجنة ويكون تسرعكم في اصدار الاحكام تكذيبا وتخطئة لوزارة المستعمرات واذا كانت اسباب الاضطراب مجهولة فكيف تصدرون احكامكم على مسببات قبل ان تعرفوا اسبابها . اطلب منكما البيان واذا تحجبتما في محجبات مركزيكما الرفيعين فبيني وبين كبار رجال القانون . وسالقي محاضرة في هذه المسئلة وغيرها في مجامع اوربا التي دعتني الى ذلك ليعلم الناس مبلغ احترامنا نحن الشرقيين للقانون واطلب منكما ، اطلب من جناب الاول ان يامر حالا بايقاف رؤية قضايا الاضطراب واطلب من جناب الثاني ان يمسك عن اصدار الاحكام وقد يكون لكما من قوة حكومتكما ومن مركزيكما ما يسمو بكما عن الاصغاء ولكن للقانون سطوته ولرجال القانون مكانتهم وللاثر السيء الذي ينتج من اعراضكما اثره في العالم المتمدن ومن يقول ان مسببات يبت فيها قبل معرفة اسبابها وان نتائج يقطع في امرها قبل معرفة مقدماتها واذا قدرنا ان جناب الثاني منكما حكم على متهم بالاعدام او بالسجن في حوادث الاضطراب ثم جاءت لجنة التحقيق فقضت بان الاضطراب كان نتيجة لشعور ديني او عقيدة وطنية فكيف تستطيعون ان تردوا احكامكم ؟ اما كان يجمل بكم اما كان يجب عليكم ان تتربصوا قليلا وان تتقوا الله والتاريخ فتنتظروا قرار لجنة التحقيق التي عينتها وزارتكم والتي يجوز ان يغير تحقيقها وجه الحوادث فيقلب المجرم بريئا والمحسن مسيئا . ان القوانين في كل البلاد تمنح اكبر قسط من الاهمية لظروف الجريمة كما بسطنا فكيف تحكمون بجرائم حكومتكم تجهل اسبابها اما كان يجمل بكما اما كان يجب عليكما ان تنتظرا نتيجة لجنة التحقيق وان الارواح التى اسرفتما في بذلها كان يمكنكما ان تنتظروا في التحكم فيها لجنة ليست منا ولكنها من رجالاتكما وبلادكما

ان لم يكن انتظاركما من اجلنا فليكن من اجل كرامة بلادكما وامتكما ، وماذا يقول الناس ؟ يقولون ان الحكومة البريطانية بينما هي تعين لجنة لبحث اسباب الاضطراب تقوم من جهة اخرى فتتشرف حكومتها في فلسطين في اصدار الاحكام قبل بحث الاسباب اذلك جميل ومشرف للحكومة البريطانية التي تمثلونها ؟ ايقول الناس ان حكومة فلسطين او ان الحكومة البريطانية في فلسطين تحكم على اشخاص قبل ان تعرف اسباب محاكمتهم ، ان لم يكن امساككم عن التسرع في القضاء قبل قرار لجنة التحقيق من اجلنا فليكن من اجل كرامتكم ومن اجل الحكومة الاوروبية المجاورة لكم وهي فرنسا في سوريا . لما حادثني مراسل شركة هافاس في سنة ٩٢١ وقلت له ان القضاة الفرنسيين لهم من الخبرة والدقة في احترام القانون والكفاءة والكفاية ما نتمنى مثله في بلادنا قامت القيامة وصار التاشير على ذلك الحديث بالحبر الازرق في الجريدة التى نشرت الحديث وقيل ان «الفاروقي اذنب واجرم» ولكن فسروا لي كيف تعين وزارة مستعمراتكم لجنة لبحث اسباب الاضطراب ثم انتم تسرعون بالحكم في قضايا الاضطراب قبل قرار لجنة التحقيق ، هل هذا قانونكم وعلمكم ودرايتكم واحترامكم للقانون ام هناك معنى للقوانين غير ما نعرف.

يا جناب المندوب ويا جناب قاضي القضاة اذا كنتم ترون انه ليس للجنة التحقيق من فائدة فكان حقا عليكما ان تخبرا وزارة المستعمرات بالا ترسل هذه اللجنة وان تجتزىء باحكامكم والا فلو فرضنا ان لجنة التحقيق قررت شيئا في قضايا الاضطراب ككونها نتيجة شعور ديني فاي قيمة تبقى لاحكامكم ؟ قد تقولون ان لجنة التحقيق انما تبحث اسباب الاضطراب التى لا مساس لها بالجرائم فاقول لكم ان وزارة المستعمرات قد اوضحت مهمة اللجنة وباعدت بين وظيفتها وبين السياسة فهي ستبحث الاسباب التى ولدت الاضطراب فهل سمعتم بان نتائج يبت فيها قبل مقدماتها ومسببات تبحث فيها قبل اسبابها ؟ ذلك ما لم نسمع به ، قد تقولون ان محاكمكم قبل ان تصدر احكامها تبحث اسباب كل حادثة وتوقع القصاص وفق ما يتضح لديها من الاسباب ، فاقول لكم ان هذا ايضا هو تخطئة لوزارة مستعمراتكم فهي بتعيينها لجنة التحقيق لبحث اسباب الاضطراب قد غلت يدكم عن بحث تلك الاسباب او بعبارة اخرى هي قد منعتكم من بحث اسباب الاضطراب ، والا فلماذا عينت لجنة التحقيق ، وان عملكم واصداركم الاحكام يكون تجاوزا على وزارة المستعمرات وسخرية منها وهزؤاً بها وعدم اعتناء بمقرراتها ، لندع ذلك ولندع القانون الذي علمنا علمكم انه لا يحترم الامن القوي وماذا تصنعون بعد ظروف الجرائم التى تحكمون فيها وهل تزدرون بالدين ، هل تزدرون بديننا الاسلامي ، قولوا لنا ذلك بصراحة حتى ننشره بين الثلاثماية المليون مسلم فيحفظونه لكم ويؤدونه لكم يوم ينفع اداؤه. بينوا لنا الحقيقة فقد امست تخدنا وتقض مضاجعنا . اننا نعتقد ان حوادث الاضطرابات كانت بنتيجة شعور ديني ملتهب واحساس روحي محترم وكانت نتيجة التهابة المشاعر واتقاد النفوس واعتقاد العامة انه قد بغى على حرم المسلمين وعلى مسجدهم المقدس وعلى دينهم وعلى ما يعز عليهم وعلى ما يفدونه بالمهج وبكل شيء فهل تزدرون بهذا الشعور ، ان علماء القانون من الافرنج من ابناء جلدتكما يحترمون مثل هذه المشاعر ويقدرون النتائج المولدة منها حق قدرها فعلى م تزدرون بديننا وبمعتقداتنا وانتم وان امكنتكما القوة من رقابنا فانما تتقاضيان مرتباتكما منا ومن دمائنا واموالنا فعلى م تزدريان بنا وتصدران احكامكما من غير تقدير لشعورنا ولمقتضيات ديننا ؟ واذا كانت المحاكم الفرنسوية تحترم شعور الحب وتحترم عواطف العشق وتكيف احكامها على نسبتها واذا كانت المحاكم الفرنساوية تحكم ببراءة امرأة قتلت رجلا من اجل انه اخل بوعدها بالزواج وتعتبر ان ذلك الرجل حانث بوعده وان المرأة مدافعة عن شرفها وهو شرف الحياة الفردية وهو شعور الحب فلماذا لا تحترمون شعورنا الديني ولماذا لا تعتبرون ان المشتركين في حوادث الاضطراب مندفعون بذلك الشعور الديني مسوقون بمثل ذلك السائق الروحي القاهر الذي تهون امامه الاخطار وتصغر في نظره العظائم ؟ اذا كان شعور الحب الشهواني يحترم افلا يحترم الشعور الديني ، افلا يحترم الشعور الروحي الذي يبتلع كل عظيمة وكل جليلة ، اذا كان القانون النافذ في فلسطين يعتبر ان الذي قتل غيره او جرحه مسوقا الى ذلك بعامل الغضب لكرامته ، اذا كان يعتبر ذلك في المادتين ١٨٩ و ١٩٠ من قانون الجزاء افلا تعتبرون الذي يشترك في حوادث الاضطراب لسائق ذلك الشعور الديني او الوطني معذوراً ، قد تقولون ان ذلك في قوانينكم ولكن اقول لكم ان مناط التكليف في سائر القوانين هو العقل البشري المعتدل اي ان جميع القوانين تحترم المؤثرات الدينية والعاطفية احقة كانت ام باطلة فلماذا لا تحترمون ديننا ومشاعرنا ، اذا قدرنا انكم لا تحترمون وزارة مستعمراتكم ولا تحترمون تعيينها لجنة تحقيق لبحث اسباب

الاضطراب فكيف يجوز لكم ان تصدروا احكامكم في قضايا الاضطراب كانها قضايا عادية! واذا قام مثلى فى احد المجامع الاروبية وقال مثل قوله هذا تكونون قد احسنتم الى حكومتكم ام تكونون قد اسأتم الى سمعتها ؟ قد تقولون اي صلة بين بحث اسباب الاضطراب الذي هو وظيفة لجنة التحقيق وبين الاحكام الصادرة في الحوادث فاقول لكم اخفتوا اصواتكم لئلا يسمعنا الناس ولئلا يسمعنا جيرانكم الفرنساويون في سوريا ولئلا يسمعنا رجال القانون فى اوروبا فيمنحوا رأينا ورأيكم وكرامتنا وكرامتكم كلاما يستحقه. نعم انني اعلم إن جناب الثاني منكما قد دلت تصريحاته السابقة على انه لايحفل بشعورنا نحن العرب والمسلمين فقد صرح فى حفلة تحليف الاول منكما جناب المندوب السامي بان القوانين النافذة فى فلسطين هي من بقايا القوانين التركية المأخوذة من القرآن ولو كنت شاهداً هذه الحفلة لرددت عليه هذه الضربة بما يستحقه ولاعلمته بان ذالك نتيجة عدم علمه بقرآننا وبديننا وبان تلك القوانين التى يشير اليها انما هي مأخوذة عن قوانين افرنجية وان جنابه وهو قاض القضاة لو كان له العلم الكافي بقرآننا وبديننا لما تعدى اقوال المستشرقين من العلماء وان قوله هذا انما ينم على مقدار معرفته بالدين الاسلامي وصلاحيته لحكم البشر واننا نرجو ان نؤدي لامته جزاء هذا القول يوم تعوزها مساعدتنا وانه لو كان عالما بديننا وبقرآننا لما قال قولته تلك ولكن ليعلم جنابه ان احترام المشاعر والاعتداد بالعقائد امر لا بد منه في كل عمل من الاعمال ، فكيف وهو يصدر احكامه باقسى ماعرفه البشر في قوانينه على امة ساقتها ظروف حكومته وحدتها المشاعر الدينية الى عمل ماعملته فكيف وحكومته قد عينت لجنة تحقيق لبحث اسباب الاضطراب والتحقق منها ، وعلى ذلك فانني اطلب بلسان عرب فلسطين وبلسان رجال القانون وبلسان القانون نفسه اطلب وقف اعمال محاكم فلسطين فى قضايا الاضطراب واعتبر ان اعمالها باطلة وانها بعيدة من القانون وانها اعمال فردية وان كل حكم منها يتعدى في شكله اعمال القوة وانذرها بانها اذا لم تحل هذا الطلب محله او لم تنقضه بحجة قانونية فانني سأستصرخ كل ماقي الارض من قوة وسأستجيش رجال القانون وسأطلب من كل فرد في فلسطين ان لايحترم تلك الاحكام وان يعتبر ضحاياها شهداء .

سليمان التاجي الفاروقي

***

وزعنا في الثغر يوم الاحد اول من امس الملحق الاتي :

فلسطين

لاول مرة في تاريخ فلسطين

مؤتمر للسيدات العربيات الفلسطينيات

وفد نسوي يقابل المندوب واللادي تشانسلور - مظاهرة صامتة

مقابلة السيدات للقناصل - الرجال يبكون من شدة التأثر - ما اعظمها من نهضة وطنية!

بالامس عقد مؤتمر السيدات العربيات الفلسطينيات الاول في القدس في منزل الاستاذ عوني بك عبدالهادي فحضره ٣٠٠ سيدة تقريبا من يافا وحيفا واللد ونابلس والرملة وعكا وصفد ورام الله وغيرها .

ومثل يافا فيه عقيلة عمر افندي البيطار وارملة المرحوم الياس البرتقش وعقيلة السيد افتيم عازر وعقيلة السيد توفيق ظريفة وعقيلتا حمدي بك وممدوح بك النابلسي وعقيلة العنيفي والانسات فايزة نابلسي وادلاييد روك وايفلين روك وليزا طنوس واسمى هباب.

وترأست الاجتماع عقيلة موسى كاظم باشا الحسيني والانسة محفوظة النابلسي (نابلس)

وقامت السيدتان عقيلة السيد شكري ديب وعقيلة الاستاذ مغنم مغنم بوظيفة السكرتارية. وفى هذا الاجتماع قامت ١٥ سيدة فتكلمن عن الحالة الحاضرة ، وعما حل ببلدهن فلسطين العزيزة من المصائب والويلات ، ومن غدر اليهود ، ومن محاباة الدولة المنتدبة ، ومن ظلم الانسان لاخيه الانسان...

وخطبت السيدة ساذج بهائي عقيلة الزميل الاستاذ نجيب نصار (عن حيفا) وعقيلة الدكتور اسكندر حلبي (عن يافا) والسيدة عنبرة سلام عقيلة الاستاذ احمد سامح الخالدي وعقيلة السيد شكري ديب (عن القدس) وعقيلة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح (عن نابلس) وعقيلة الاستاذ صبحي بك الخضرا (عن صفد)

وخطبت سيدات وآنسات غيرهن لم تتصل بنا اسماؤهن بعد

وتألف وفد للذهاب الى دار المندوب السامي ومقابلته من السيدات والانسات المحترمات

١) عقيلة السيد جمال الحسيني
٢) « « صبحي عويضه
٣) « « تيوفيل بوتاجي
٤) « « صبحي الخضرا
٥) « « مغنم مغنم
٦) « « شكري ديب
٧) « « بولس شحاده
٨) « « عونى عبد الهادي
٩) « « عمر البيطار
١٠) الانسة زهية النشاشيبي
١١) « ضيا النشاشيبي
١٢) « فاطمه النشاشيبي
١٣) الانسة عفة عبد الهادي
١٤) الانسة ادلايد روك

وخرج المندوب السامي وعقيلته فاستقبلا هذا الوفد استقبالا حسنا، ورحبا به ترحيبا عظيما ، وتكرم المندوب نفسه فقدم لهن الكراسي

وتكلمت سيدة من الوفد بما نلخصه فيما يلي :

«هذا عمل تقوم به السيدات العربيات لاول مرة في تاريخ فلسطين. وهن الان يضحين بكل شيء ليساعدن رجالهن لانقاذ الوطن من مصائبه، وتخليصه من آلامه ، وهن يطلبن .

١ - الغاء وعد بلفور الذي هو كارثة الكوارث ، ومصيبة المصائب، وسبب الدم الذي اريق والذي سيراق

٢ - توقيف المهاجرة

٣ - الغاء قانون العقوبات المشتركة

٤ - تنحية بنتويتش عن وظيفته لانه صهيوني متحيز

ولفت الوفد نظر فخامة السر تشانسلور الى المعاملة السيئة التى يعامل بها مسجونو العرب والى التحقيق في مسألة المستر فرل والمستر بيلي ، وما قاما به من الفظاعة في جلد الطلبة الأبرياء ، واحتج الوفد على ما عملته الحكومة من انفاق عشرة آلاف جنيه على منكوبي اليهود الاغنياء ، بينما هي لم تنفق شيئاً على منكوبي العرب البؤساء

وقد ودع المندوب وعقيلته هذا الوفد النسوي بالاحترام والتبجيل بعد ان وعده خيراً .. وابدت اللادي تشانسلور بنوع خاص عطفاً عظيما وشعوراً قويا

المظاهرة الصامتة

وقام السيدات والآنسات بعد ذلك بمظاهرة صامتة بليغة ، فركبن في نحو ٨٠ سيارة سارت بهن الى الطالبية فالبقعة فباب الخليل فطريق يافا فباب العمود، وامام هذا الرتل من السيارات سارت سيارة حكومية ، فيها ضابط وجنديان بريطانيون لتدل المتظاهرات على الطرق التى سمح بالمرور فيها، ومنعت الحكومة المتظاهرات من زيارة البراق .

ومرت المتظاهرات بمنازل قناصل الدول ، وتفضل قنصل تركيا فنزل من منزله وحياهن وبارك نهضتهن

ووصلت المظاهرة الصامتة بعد ذلك الى المدرسة الاسلامية حيث تناول المتظاهرات طعام الغذاء

جلسة بعد الظهر

وعقد المؤتمر جلسته الثانية بعد الظهر في مكانه الاول ، وفى هذا الاجتماع تليت الرسائل والبرقيات التى انهالت على المؤتمر من انحاء فلسطين ، ومن بيروت والبلاد العربية الاخرى ، وكلها مملوءة بالعطف والتأييد والتشجيع

قسم عظيم

واقسم اعضاء المؤتمر قسما عظيما على ان يقاطعن البضائع «الاجنبية» وعلى ان يشجعن البضائع الوطنية

قرارات

وتقرر في هذا الاجتماع تأليف فروع للمؤتمر في كل مدينة فلسطينية وارسال برقيات شكر للمس نيوتن ولرئيسة عصبة السيدات الوطنيات ، وارسال برقية شكوى لجلالة الملكة ماري

الهيئة المركزية

وتقرر ايضا تأليف هيئة مركزية للمؤتمر لمدة ستة شهور ، وانتخبت لهذه الغاية كل من

١) عقيلة الدكتور حسين الخالدى للرئاسة

٢) عقيلة شكري ديب للسكرتيرية

٣) عقيلة الاستاذ مغنم مغنم للسكرتيرية

٤) الانسة شهندة الدزدار لامانة الصندوق.

٥) والعضوية كل من عقيلة عوني بك عبد الهادي ، وعقيلة الاستاذ جمال الحسيني وعقيلة بولس افندي شحادة والانسات ضيا النشاشيبي وزليخة الشهابي وميليا السكاكيني

خطبة مؤثرة

وفي اجتماع الصباح كانت خطبة عقيلة الاستاذ صبحي الخضرا عن صفد ، وعما حل بها من الخسائر الفادحة والظلم الهائل ، سببا فى ان يجهش الحاضرات جميعهن بالبكاء حزنا على ما اصاب الصفديين من الام ، وعلى ما يصيبهم الان من احكام بالاعدام

الرجال يبكون

وفي طواف السيارات بانحاء المدينة ، شوهد الرجال مجتمعين في الشوارع يصفقون اعجابا. ، ، ثم يبكون تأثراً . فيا له من منظر مفرح محزن معاً ، ويا لها من نهضة وطنية رائعة . . .